



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.com>**Haytham Saleh Ibrahim**

Directorate of Anbar Education, Iraq

Keywords:
 Arabic language
 teachers
 preparatory
 stage of e-learning

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 10 sep. 2017
 Accepted 22 sep 2017
 Available online 05 xxx 2017

The level of practice of Arabic language teachers and their teachers in the preparatory stage of e-learning competencies in teaching and its relation to some variables

A B S T R A C T

The study aimed at knowing the level of practice of Arabic language teachers and practical in the preparatory stage of e-learning competencies in teaching and its relation to some variables. The sample of this study consisted of (115) teachers, at the Directorate of Anbar Education. In order to implement the study, the researcher prepared the study tool, that was identified in the e-learning competencies, which consisted of (49) paragraphs divided into four fields. The results showed that the level of practicing Arabic language teachers in the preparatory stage of e-learning competencies in teaching from their point of view was weak"

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05>

مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية للكفایات التعليم الالكتروني في التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات

هيثم صالح إبراهيم / مديرية تربية الانبار
الخلاصة

هدف الدراسة معرفة مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية للكفایات التعليم الالكتروني في التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات. وقد تكونت عينة الدراسة من(115) مدرساً ومدرسةً، ضمن مديرية تربية الانبار، ولتطبيق الدراسة أعد الباحث أداة الدراسة المتمثلة باستبانة في كفایات التعليم الالكتروني تكونت بصيغتها النهائية من (49) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وقد أظهرت النتائج: أن مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية للكفایات التعليم الالكتروني في التدريس من وجهة نظرهم كان منخفض. حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال " إدارة التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (2.21)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " استخدام الإنترنэт وأدواته " بمتوسط حسابي (1.79)، وجاء مجال " إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.51)، بالمرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال " تقويم التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (1.17)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (1.71) بدرجة تقييم منخفضة، وعدم وجود اختلاف في مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية للكفایات التعليم الالكتروني في التدريس باختلاف (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية). وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات ومقررات .

الكلمات المفتاحية : مستوى ممارسة، كفایات التعليم الالكتروني .

مقدمة

تواجده التربوية في هذا العصر تحديات كبيرة ومؤثرة نتيجة التقدم العلمي والتطور الهائل في استخدام التكنولوجيا في جوانب حياة الإنسان الاقتصادية والثقافية والاجتماعية جميعها مما يفرض على المهتمين بقضايا التعليم إعادة النظر في النظم التربوية الراهنة

* Corresponding author: E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

وتسخير معطيات العصر من أجل العملية التربوية وتحديتها، إذ أصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه الفرد في حياته اليومية.

ونتيجة لذلك، أدرك التربويون حجم المسؤولية الملقاة على عواتفهم، وتنادوا بضرورة إعادة النظر في محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها والبحث عن الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي من شأنها مواجهة ما يعيق تقدم وتطور العملية التعليمية ويحقق أفضل النتائج، وفي خضم هذه التغيرات ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني والذي هو عبارة عن استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها بالشكل الأمثل في العملية التعليمية التعليمية، وقد أصبح تبنيه أمراً ملحاً وضرورياً، لما له من قدرة على مواكبة التطورات التي حدثت في عالم اليوم والتغيرات المستقبلية الإيجابية التي ستتعكس أثارها على تقدم الدول (الغامدي، 2011).

ويعرف المحييس (2002) التعليم الإلكتروني بأنه "ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية". وعرفه الحلفاوي (2006) بأنه "التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية وتمثل هذه الوسائل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة في الانترنت".

إن عملية إعداد مدرسي اللغة العربية من أهم القضايا التي تلقى اهتماماً متزايداً، خاصة في الأوساط التربوية؛ نظراً لما يشهده العصر من انفجار معرفي وتقني؛ لذلك دعت الحاجة إلى تطوير مدرسي اللغة العربية في ضوء استخدام الوسائل التقنية الحديثة، وكل ما هو جديد في مجال تقنية التعليم والمعلومات؛ لمواكبة هذا الانفجار، وإلى ضرورة تدريبيهم أثناء الخدمة على كفايات تقنية التعليم؛ حتى تتعكس على أدائهم التدريسي لتحقيق الأهداف المنشودة (جوبي، 2001؛ سالم، 2004).

ونذكر الخليفة (2004) إن معظم النظم التعليمية في العالم أولت اهتماماً ملحوظاً في إعداد المدرسين وتدريبهم مع تناول الدرجة، كما اخذ رجالات الفكر التربوي على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم يؤكدون على أهمية إعداد المدرسين؛ فهذا جون دوي يؤكد أن الإصلاحات التعليمية مرهونة بإصلاح نوعية العاملين بهمة التعليم.

ويعتبر توظيف التعليم الإلكتروني في المدرسة من القضايا التي تشغل مطوري التعليم في هذا العصر للرقي بمستوى المتعلم، إذ إن المرحلة الثانوية تعد من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطلبة، والتي تعدهم للدراسة الجامعية، وتحدد تخصصهم للانخراط في ميادين الحياة العملية (المغذبي، 2004).

ونظراً لأهمية هذا النوع من التعليم فقد أصبح الأخذ به ضرورة أكثر من كونه ترفاً، لمواكبة أنظمة التعليم حول العالم، ومسايرة مستجدات التربية ومتغيراتها، التي دعت إلى وجوب امتلاك المعلم عموماً، ومعلم اللغة العربية خصوصاً عدداً من الكفايات والمهارات التي تؤهله لقيادة هذا النوع من التعليم، وقياس مدى تمكنه منه (المحمادي، 2012).

ونتيجة لما يتميز به هذا العصر من التطور السريع في تقنية المعلومات ونظم الاتصال، وما وآكه من انفجار معرفي أفرز العديد من التغييرات التي تخضبت عنها سهولة تبادل المعلومات والخبرات، مما حدا بالكثير من دول العالم في التسابق على اقتناصها، والاستفادة من مميزاتها، ولا شك أن الكثير من الجهات التعليمية استثمرت هذا التقدم في خطوط متوازية في جميع المجالات التعليمية؛ إيماناً منهم بأهمية الاستثمار في العنصر البشري، الذي أضحى هو مدار الاهتمام في العالم اليوم، فوظفت الطاقات، وسخرت تقنية المعلومات ونظم الاتصال في زيادة كفاءة وفاعلية نظم التعليم؛ لتحسين مخرجاتها وتجويدها ومواجهاة الأعداد المتزايدة للمتعلمين والجيولة دون تسربهم، إضافة إلى توفير فرص التعليم لجميع أفراد المجتمع (الحجي، 2011).

ويوفر هذا النظام مرونة تمكنه من الإيفاء برغبات واحتياجات طالبي العلم والمعرفة بالكيفية التي تناسبهم وبعيداً عن قيد الزمان والمكان، ويحتاج الأمر لوضع استراتيجية للتعليم الإلكتروني تتمثل مجتمعاً الكترونياً ديناميكياً يشتمل على المتعلم والمعلم أو المحاضر والمكتبة ومركز الإرشاد والتعليم، بالإضافة إلى تنوّع كبير من الفرص التي تتواصل وتتجاوز بين أطراف المتعلمين، بالاستعانة بما توفره هذه الشبكة من إمكانيات في الاتصال والتواصل الدائم بين الأفراد (لال، والجندي، 2008).

ويرى سعادة والسرطاوي (2003) أنه مع انتشار استخدام الحاسوب الآلي بشكل واسع والاستفادة من خدمات الانترنت الكثيرة فرضت على المدرس أدوار جديدة تتشابه مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، ومع مطالب الثورة المعلوماتية والاتصالات من جهة أخرى، حيث تحول المدرس إلى القيام بأدوار ذات نمط إشرافي واستشاري وتعاوني فهو المخطط للمواقف التعليمية والمصمم للدروس التي ستقدم بواسطة أدوات مختلفة للتعليم الإلكتروني.

ولأجل إعداد المدرّس المؤهل للتعامل مع التكنولوجيات التعليمية جاء (Competencies) المدخل التعليمي القائم على الكفايات الذي يعتبر أحد الاتجاهات في إعداد الأستاذ وأكثرها شيوعاً وانتشاراً، وهو مدخل يهدف إلى إعداد الأستاذ وتأهيله على أساس تربوية ونفسية تهدف إلى رفع مستوى أداء الأستاذ مهنياً وتوظيف كفاءته وتوجيه مهارته لمساعدة الطالب على تحقيق أهدافهم (الطاھر، ومصطفى، 2012).

وفي ضوء ذلك يرى الباحث ضرورة ممارسة مدرس اللغة العربية ومدرستها لكفايات التعليم الإلكتروني في التدريس حتى يتمكن من مواكبة الانفجارات المعرفية، ومواجحة التطور التقني الذي أسهم في حل المشكلات التربوية وذلك بتوفير النوعية الجيدة من التعليم التي تتواافق واحتياجات ومواصفات الطلبة وبذلك يمكن تحقيق أهداف التعلم الإلكتروني.

ولدى مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت كفايات التعليم الإلكتروني وجد الباحث عدداً من الدراسات كدراسة الشابع (2005) وهدفت للتعرف إلى الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت. وقد دلت النتائج على اتفاق جميع أفراد العينة على أهمية الكفايات التدريسية، على الرغم من حصول الكفايات الخاصة باستخدام الحاسوب الآلي في التدريس على أقل النسب. ودراسة عزمي (2006) وهدفت إلى تعرف كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد. وقد بينت النتائج: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس نتيجة لاختلاف في التخصص الأكاديمي أو الدرجة الوظيفية أو الخبرة في التدريس أو الخبرة في مجال الكمبيوتر أو الخبرة في استخدام الانترنت. ودراسة الوحيد (2009) وهدفت إلى التعرف أثر برنامج مقترن في ضوء الكفايات التعليمية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية. وأظهرت النتائج: فعالية استخدام البرامج المحوسبة في عملية التدريس. ودراسة الواثلي (2010) وهدفت إلى معرفة مدى توافر مهارات

تكنولوجيـا التعليم لدى معلمـي اللغة العـربية في المـرحلة الأسـاسية ومـدى مـمارـستـهم لهاـ. توصلـت نـتائـج الـدراـسة إـلى توافـر (12) مـهـارـةـ من مـهـارـات تـكنـولوجـيا التـعلـيم وـبـدرـجة مـتوـسطـة وـفـلـيلـة لـدى مـعلمـي اللغة العـربية، وكـذـلك (10) مـهـارـات يـمـارـسـها مـعلمـو اللغة العـربية وـبـدرـجة قـلـيلـةـ. درـاسـة كـلـاب (2011) وـهدـفت إـلى مـعـرـفة درـجة توافـر كـفـاـيات التـعلـيم الـإـلـكـتـرونـي لـدى مـعلمـي التـعلـيم التـقـاعـلي المـحـوسـبـ في مـدارـس وكـالـة الغـوث بـغـزـة وـعـلاقـةـ بـاتـجـاهـاتـهـمـ نـحوـهـ. وقدـ دـلتـ النـتـائـجـ أـنـ درـجة توافـر كـفـاـيات التـعلـيم الـإـلـكـتـرونـي لـدى مـعلمـي التـعلـيم التـقـاعـلي المـحـوسـبـ في مـدارـس وكـالـة الغـوث بـغـزـة تـقعـ بـضـوءـ مـعاـيـرـ الجـودـةـ الشـامـلـةـ. توصلـت الـدـرـاسـةـ إـلى النـتـائـجـ الآـتـيـةـ: جاءـ استـخدـامـ المـدـرسـينـ لـلـشـبـكةـ العـنـكـوبـيـةـ (ـالـإـنـترـنـتـ)ـ فـيـ الـعـمـلـيـةـ التـعلـيمـيـةـ المـرـتـبـةـ الـأـولـىـ. وكـشـفـتـ الـدـرـاسـةـ نـدـرـةـ اـسـتـخدـامـ المـدـرسـينـ لـأـفـلامـ التـعلـيمـيـةـ الـمـتـحـرـكـةـ فـيـ الـتـدـريـسـ، وكـذـلكـ عـدـمـ وـجـودـ فـروـقـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ تعـزـىـ إـلـىـ متـغـيرـ الجـنسـ، وكـذـلكـ عـدـمـ وـجـودـ فـروـقـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ تعـزـىـ إـلـىـ متـغـيرـ المـؤـهـلـ الـعـلـمـيـ. درـاسـةـ التـمـيـيـ (2014)ـ وـهدـفتـ إـلـىـ تـعرـفـ مـدـىـ اـمـتـلاـكـ مـدـرـسـيـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ فـيـ الـمـرـحلـةـ الـمـتوـسطـةـ لـكـفـاـياتـ التـعلـيمـ الـحـديـثـةـ وـاتـجـاهـاتـهـمـ نـحوـهـ فـيـ الـعـرـاقـ. وقدـ دـلتـ النـتـائـجـ إـلـىـ أـنـ اـمـتـلاـكـ مـدـرـسـيـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ فـيـ الـمـرـحلـةـ الـمـتوـسطـةـ فـيـ الـعـرـاقـ لـكـفـاـياتـ التـعلـيمـ الـحـديـثـةـ جـاءـ مـتوـسطـةـ منـ وـجـهـهـ نـظـرـهـ، معـ عـدـمـ وـجـودـ فـروـقـ فـيـ درـجةـ اـمـتـلاـكـ مـدـرـسـيـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ لـكـفـاـياتـ اـسـتـخدـامـ تقـنيـاتـ التـعلـيمـ الـحـديـثـةـ تعـزـىـ إـلـىـ لـخـبـرـةـ أوـ جـنـسـ، أـمـاـ اـتـجـاهـاتـهـ مـدـرـسـيـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ فـيـ الـمـرـحلـةـ الـمـتوـسطـةـ نـوـعـ تقـنيـاتـ التـعلـيمـ الـحـديـثـةـ فـكـانتـ إـيجـابـيـةـ وـبـدرـجةـ مـرـتـقـعـةـ.

وبـعـدـ اـسـتـعـراـضـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ الـتـيـ تـيسـرـ الرـجـوعـ إـلـيـهـ، لـاحـظـ الـبـاحـثـ نـدـرـةـ الـدـرـاسـاتـ الـتـيـ تـناـولـتـ مـسـتـوىـ مـارـسـةـ مـدـرـسـيـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ وـمـدـرسـاتـهـاـ فـيـ الـمـرـحلـةـ الـإـعـادـيـةـ لـكـفـاـياتـ التـعلـيمـ الـإـلـكـتـرونـيـ فـيـ الـتـدـريـسـ، وـعـلـيـهـ مـاـ يـمـيزـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ عـنـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ أـنـهـ الـدـرـاسـةـ الـوـحـيدـةـ فـيـ الـعـرـاقـ بـحـدـودـ عـلـمـ الـبـاحـثـ وـاطـلـاعـهـ.

مشـكلـةـ الـدـرـاسـةـ وـأـسـئـلـتهاـ

لاـ شـكـ أـنـ نـجـاحـ الـمـؤـسـسـةـ التـربـوـيـةـ فـيـ عـصـرـ الـمـعـلـومـاتـ يـتـوقفـ بـالـدـرـجـةـ الـأـولـىـ فـيـ قـدـرـتـهاـ عـلـىـ توـظـيفـ التـكـنـولـوـجـياـ وـإـعـدـادـ الـمـدـرسـ وـأـتـهـيلـهـ لـيـكـونـ مـلـماـ بـالـكـفـاـياتـ الـلـازـمـةـ لـتوـظـيفـ هـذـهـ التـكـنـولـوـجـياـ وـالـاستـفـادـةـ مـنـهـاـ فـيـ مـيدـانـ التـعلـيمـ، وـكـسـرـ حـاجـزـ الرـهـبةـ لـدـيهـ فـيـ التـعـاملـ معـ التـكـنـولـوـجـياـ، وـمـنـ الـمـعـرـوفـ أـنـ توـظـيفـ التـعلـيمـ الـإـلـكـتـرونـيـ كـأـيـ مـسـتـحدثـ تـكـنـولـوـجـيـ فـيـ الـمـؤـسـسـاتـ التـعلـيمـيـةـ يـكـونـ بـنـاءـ أـكـثـرـ إـنـ اـرـتـبـطـ بـوـعـيـ وـتـوجـهـاتـ إـيجـابـيـةـ مـنـ جـانـبـ الـمـدـرسـينـ.

وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ اـنـتـشـارـ التـكـنـولـوـجـياـ وـإـمـكـانـيـةـ توـظـيفـهـاـ فـيـ مـجاـلـ التـعلـيمـ إـلـاـ أـنـهـ مـنـ الـمـلاحـظـ بـأـنـ هـنـاكـ بـطـأـ وـتـلـكـأـ مـنـ بـعـضـ الـمـدـرسـينـ فـيـ مـواـكـبـهـ وـاسـتـغـالـلـ هـذـاـ التـطـورـ وـالـذـيـ لـاـشـكـ بـأـنـهـ يـوـفـرـ لـلـمـتـعـلـمـ وـقـتاـ وـجـهـاـ وـيـرـفـعـ مـنـ كـفـاءـةـ التـعلـيمـ وـفـاعـلـيـةـهـ، بـإـضـافـةـ إـلـاـ أـنـهـ يـوـفـرـ خـاصـيـةـ التـعلـيمـ الـذـاتـيـ وـيـلـبـيـ حاجـاتـ وـمـيـوـلـ الـمـتـعـلـمـينـ.

ولـتـحسـينـ الـبـيـئةـ التـعلـيمـيـةـ وـجـعـلـهـ بـيـئـةـ تـقـاعـلـيـةـ مـحـفـزـةـ لـكـفـاـياتـ التـعلـيمـ فـيـ التـعلـيمـ فـيـ كـافـةـ الـمـقـرـراتـ؛ـ منـ اـجـلـ تـحـقـيقـ مـسـتـوىـ أـعـلـىـ مـنـ التـحـصـيلـ،ـ كـيـ تـابـيـ الـحـاجـاتـ الـقـيمـيـةـ وـالـمـعـرـفـيـةـ وـالـبـدـنـيـةـ وـالـعـقـلـيـةـ لـدـىـ الـطـلـبـةـ.ـ وـفـيـ ضـوءـ ذـاكـ أـوـصـتـ الـعـدـيدـ مـنـ الـدـرـاسـاتـ بـضـرـورـةـ اـسـتـخدـامـ التـعلـيمـ الـإـلـكـتـرونـيـ فـيـ تـعلـيمـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ مـثـلـ درـاسـةـ (ـالـعـجمـيـ،ـ 2012ـ)ـ وـعـلـىـ هـذـاـ يـمـكـنـ تـحـدـيدـ مشـكلـةـ الـدـرـاسـةـ فـيـ السـؤـالـيـنـ التـالـيـنـ :

- 1- ماـ مـسـتـوىـ مـارـسـةـ مـدـرـسـيـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ وـمـدـرسـاتـهـاـ لـكـفـاـياتـ التـعلـيمـ الـإـلـكـتـرونـيـ فـيـ الـتـدـريـسـ مـنـ وـجـهـهـ نـظـرـهـ؟
- 2- هلـ يـخـلـفـ مـسـتـوىـ مـارـسـةـ مـدـرـسـيـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ وـمـدـرسـاتـهـاـ فـيـ الـمـرـحلـةـ الـإـعـادـيـةـ لـكـفـاـياتـ التـعلـيمـ الـإـلـكـتـرونـيـ فـيـ الـتـدـريـسـ باـخـتـالـفـ (ـنـوـعـ الـاجـتمـاعـيـ،ـ وـالـمـؤـهـلـ الـعـلـمـيـ،ـ وـالـخـبـرـةـ الـتـدـريـسيـةـ)ـ؟

أـهـمـيـةـ الـدـرـاسـةـ

- 1- الـأـهـمـيـةـ الـنـظـرـيـةـ وـالـمـنـتـهـلـةـ فـيـ مـسـاـعـدـةـ الـقـائـمـينـ عـلـىـ الـعـمـلـيـةـ التـعلـيمـيـةـ فـيـ وزـارـةـ التـرـيـبـةـ الـعـرـاقـيـةـ مـنـ الـاـطـلـاعـ عـلـىـ وـاقـعـ مـسـاـيـرـ الـمـدـرسـينـ لـلـنـظـورـ الـعـلـمـيـ فـيـ التـعلـيمـ،ـ خـاصـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـمـجـالـ اـسـتـخدـامـ التـعلـيمـ الـإـلـكـتـرونـيـ .
- 2- الـأـهـمـيـةـ الـعـلـمـيـةـ:ـ وـتـنـتـهـلـ فـيـ تـطـبـيقـ أـدـاءـ الـدـرـاسـةـ وـالـنـتـائـجـ الـمـسـتـفـادـةـ مـنـ حـيـثـ تـزوـيدـ الـمـدـرسـينـ وـالـمـدـرسـاتـ فـيـ الـمـدارـسـ بـالـكـفـاـياتـ الـلـازـمـةـ لـهـمـ فـيـ اـسـتـخدـامـ التـعلـيمـ الـإـلـكـتـرونـيـ فـيـ تـعلـيمـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ؛ـ لـلـانـطـلـاقـ مـنـهـاـ فـيـ سـيـلـ أـعـادـةـ تـأـهـيلـمـ وـتـدـريـبـهـمـ،ـ فـيـ ضـوءـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ.

الـتـعـرـيفـاتـ الـإـجـرـائـيـةـ :

مـدـرـسـوـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ وـمـدـرسـاتـهـاـ :ـ هـمـ مـجـمـوعـةـ الـأـشـخـاصـ الـذـينـ يـقـومـونـ بـتـدـريـسـ مـادـةـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ فـيـ الـمـرـحلـةـ الـإـعـادـيـةـ وـلـمـدـيرـيـةـ تـرـيـبـةـ الـأـنـبـارـ فـيـ مـاـعـ الدـرـاسـيـ 2016-2017ـ.

الـمـرـحلـةـ الـإـعـادـيـةـ :ـ هـيـ مـرـحلـةـ درـاسـيـةـ تـقـعـ بـعـدـ الـمـرـحلـةـ الـمـتوـسطـةـ،ـ مـدـتـهـاـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ تـهـدـفـ إـلـىـ تـرـسيـخـ مـاـ تـمـ اـكـتـشـافـهـ مـنـ قـابـلـيـاتـ الـطـلـبـةـ وـمـيـوـلـهـمـ وـمـتـكـنـهـمـ مـنـ بـلـوغـ مـسـتـوىـ أـعـلـىـ مـنـ الـمـهـارـةـ وـالـمـعـرـفـةـ تـوـهـلـهـمـ لـلـدـخـولـ إـلـىـ الـمـرـحلـةـ الـجـامـعـيـةـ .

الـكـفـاـياتـ الـإـلـكـتـرونـيـةـ :ـ هـيـ مـجـمـوعـةـ الـمـهـارـاتـ الـتـيـ تـمـكـنـ الـمـدـرسـ مـنـ اـسـتـخدـامـ تقـنيـاتـ التـعلـيمـ الـإـلـكـتـرونـيـ فـيـ مـجاـلـ التـعلـيمـ سـوـاءـ دـاخـلـ غـرـفـ الصـفـ أـوـ خـارـجـهـ.

الـتـعلـيمـ الـإـلـكـتـرونـيـ :ـ هـوـ عـبـارـةـ عـنـ اـسـتـخدـامـ الـحـاسـبـ الـأـلـيـ بـكـافـةـ بـرـامـجـهـ وـإـمـكـانـيـاتـهـ،ـ بـإـضـافـةـ إـلـىـ اـسـتـخدـامـ الـإـنـترـنـتـ وـمـحـرـكـاتـ الـبـحـثـ وـالـمـكـتـبـاتـ الـإـلـكـتـرونـيـةـ،ـ وـحـسـنـ التـعـاملـ مـعـ الـمـقـرـراتـ الـإـلـكـتـرونـيـةـ بـكـافـةـ أـشـكـالـهـاـ وـأـنـوـاعـهـاـ مـنـ تـصـمـيمـ وـإـدـارـةـ وـتـقـوـيمـ،ـ فـيـ تـدـريـسـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ.

حدـودـ الـدـرـاسـةـ وـمـحـدـدـاتـهـاـ:

اقـصـرـتـ حدـودـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ عـيـنةـ مـدـرـسـيـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ وـمـدـرسـاتـهـاـ التـابـعـيـنـ لـمـدـيرـيـةـ تـرـيـبـةـ الـأـنـبـارـ فـيـ مـاـعـ الدـرـاسـيـ 2016-2017ـ،ـ وـتـتـحدـدـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ بـصـدـقـ الأـدـاءـ وـثـبـاتـهـاـ.

منهجـيـةـ الـدـرـاسـةـ وـإـجـراءـاتـهـاـ:

اعـتمـدـ الـبـاحـثـ الـمـنهـجـ الـوـصـفيـ لـإـجـراءـاتـ الـدـرـاسـةـ،ـ لـمـنـاسـبـهـ لـطـبـيعـةـ الـدـرـاسـةـ وـأـهـدـافـهـ،ـ وـلـكـونـهـ تـهـمـ فـيـ مـسـتـوىـ مـارـسـةـ مـدـرـسـيـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ وـمـدـرسـاتـهـاـ فـيـ الـمـرـحلـةـ الـإـعـادـيـةـ لـكـفـاـياتـ التـعلـيمـ الـإـلـكـتـرونـيـ وـعـلاقـةـهـاـ بـكـافـةـ بـعـضـ الـمـتـغـيرـاتـ،ـ حـيـثـ يـعـدـ هـذـاـ الـمـنهـجـ هـوـ الـأـنـسـبـ.

لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

مجتمع الدراسة وعيتها:

تكون مجتمع الدراسة على عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرستها الذين يدرسون الصف الخامس الإعدادي ضمن مديرية تربية الأنبار للعام الدراسي 2016-2017، الذين بلغ عددهم (115) مدرساً ومدرسةً منهم (65) مدرسة، و(50) مدرساً، حيث قام الباحث بإتباع الطريقة العشوائية حيث قام الباحث بتوزيع (130) استبانة على مجتمع الدراسة واسترد منها (123) استبانة وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (8) استبانات غير صالحة للتحليل الإحصائي وبهذا فقد تكونت عينة الدراسة من (115) مدرس ومدرسة، الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (1)
توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المجموع	المستوى	النكرار	النسبة المئوية
ذكر	115	ذكر	50	43.5
	65	أنثى	65	56.5
	115	المجموع	115	100.0
بكالوريوس	78	بكالوريوس	78	67.8
	37	دراسات عليا	37	32.2
	115	المجموع	115	100.0
أقل من 5 سنوات	88	أقل من 5 سنوات	88	76.5
	9	10-5 سنوات	9	7.8
	18	أكثر من 10 سنوات	18	15.7
المجموع	115	المجموع	115	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1- بلغت النسبة المئوية للإناث في العينة (56.5%)، بينما بلغت النسبة المئوية للذكور (43.5%).

2- بلغت أعلى نسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (32.2%) للمؤهل العلمي (دراسات عليا).

3- بلغت أعلى نسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (7.8%) لفترة الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة، وإعدادها قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية وأبرزها دراسة (الخالدي، 2012؛ هلال، 2015) وتوصل الباحث عن طريق تلك الدراسات إلى بناء مقاييس مستوى ممارسة المدرسين والمدرسات لكتابات التعليم الإلكتروني وفق سلم ليكرت الخامس تكون بصيغته النهائية من (49) فقرة موزعة على أربعة مجالات. تم عرض المقاييس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص. وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات ليخرج مقاييس مستوى ممارسة المدرسين والمدرسات لكتابات التعليم الإلكتروني بصيغته النهائية. وللحتحقق من ثبات التطبيق تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (25) مدرس ومدرسة من خارج عينة الدراسة مرتين، بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، جرى تطبيق معادلة (كرونباخ الفا)، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (2)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

المجال	معامل ثبات بطرفيه (كرونباخ الفا)	معامل ثبات بطرفيه بيرسون
إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني	0.84	*0.72
استخدام الإنترنت وأدواته	0.86	*.71
إدارة التعليم الإلكتروني	0.83	*0.72
تقدير التعليم الإلكتروني	0.87	*0.72
الأداة ككل	0.89	*0.74

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يظهر من الجدول (2) أن معامل ثبات بطريقة بيرسون (Chronbach Alpha) للأداة الدراسة بلغ (0.89) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أنَّ نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (الشريفيين والكيلاني، 2007)، كما بلغ قيمة معامل الارتباط بيرسون للأداة الدراسة (0.74) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على ثبات

**تطبيقات أدلة الدراسة .
إجراءات الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الخطوات والإجراءات التالية :

- 1- تم صياغة مشكلة الدراسة ، وتحديد أهدافها وأهميتها وإطارها النظري .
- 2- تم تحديد مجتمع الدراسة وعيتها .
- 3- تم إعداد أدلة الدراسة ، والتأكد من صدقها وثباتها .
- 4- تم تطبيق أدلة الدراسة على أفرادها لقياس مستوى ممارسة المدرسين والمدرسات لكتابات التعليم الإلكتروني.
- 5- تم إدخال البيانات من خلال برنامج (spss) وتم أداء التحليلات الإحصائية لاستخراج النتائج .

المعالجة الإحصائية

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أدلة الدراسة مرتبة تنازلياً .
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي ، المؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية) .
- 3- نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي ، المؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية) .

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية لكتابات التعليم الإلكتروني في التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات ، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسلمة الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية لكتابات التعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظرهم؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أدلة الدراسة والأداة ككل ، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أدلة الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	إدارة التعليم الإلكتروني	2.21	0.48	منخفضة
2	2	استخدام الإنترنت وأدواته	1.79	0.88	منخفضة
3	1	إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني	1.51	0.78	منخفضة
4	4	تقديم التعليم الإلكتروني	1.17	0.56	منخفضة
		الأداة ككل	1.71	0.49	منخفضة

يظهر من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عند مجالات أدلة الدراسة (2.21-1.17) بدرجة تقييم منخفضة لجميع المجالات ، حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال " إدارة التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (2.21) ، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " استخدام الإنترنت وأدواته " بمتوسط حسابي (1.79) ، وجاء مجال " إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.51) ، بالمرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال " تقديم التعليم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (1.17) ، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (1.71) بدرجة تقييم منخفضة ، وهذا يدل على أن مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية لكتابات التعليم الإلكتروني في التدريس من وجهة نظرهم كان منخفض ، ويعزى ذلك إلى أن الجدول الدراسي مزدحم بالدوروس ، وأن المدرسين يدرسون أكثر من نصابهم ، أو يكفلون بأشغال أخرى تمنعهم من زيارة مختبر الحاسوب ، أو أن المدرس لقلة مردوده المادي يفضل أن يدرس محاضرات إضافية على أن يقضى وقتاً معيناً في المختبر ، كما قد يعزى ذلك إلى أن المدرسين لم يعدوا إعداداً جيداً في الكليات المتخصصة بإعدادهم ، إذ لم تترك هذه الكليات في برامجها على الجانب الإلكتروني في الإعداد ، فضلاً عن أن الدورات التدريبية بها الخصوص روتينية ، لم تصنف شيئاً للمدرس.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى النظرة العامة الواقع تدريس مادة اللغة العربية الذي يعتمد بدرجة كبيرة على الطريقة التقليدية القائمة التي تركز على المدرس أكثر من تركيزها على الطلبة مما يقلل من أهمية التعليم الإلكتروني الذي يهتم بداعية الطلبة للمادة العلمية بالمقارنة مع الطريقة التقليدية والتي مازال كثير من مدرسين اللغة العربية يستعملونها بالاعتماد التقني والتلفزي والرسد الممل لعرض المادة الدراسية ، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الوائي (2010) التي توصلت نتائجها إلى توافر (12) مهارات تكنولوجيا التعليم وبدرجة متوسطة وقليلة لدى معلمي اللغة العربية ، وكذلك (10) مهارات يمارسها معلمو اللغة العربية وبدرجة قليلة ، ودراسة كلاب (2011) التي أظهرت نتائجها أن درجة توافر كتابات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب بمدارس وكالة الغوث بغزة تقع بين (73%).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات أدلة الدراسة بشكل منفرد وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	3	يستخدم الكمبيوتر في تصميم ملفات خاصة لكل طالب خلال الفصل .	1.60	0.94	منخفضة
2	8	يستخدم الكمبيوتر في إعداد الخطة الدراسية	1.59	0.90	منخفضة
3	9	يصمم دروس تعليمية في المقرر باستخدام برنامج حاسوبية	1.58	1.01	منخفضة
4	1	يستخدم أحد برامج office في تحضير الدروس وإعداد الاختبارات.	1.57	0.92	منخفضة
5	13	يضمن المشاهد والعبارات الإثرائية المناسبة في الدرس الإلكتروني	1.57	0.92	منخفضة
6	5	يستخدم برامج الكترونية لتصميم اختبارات إلكترونية	1.54	0.92	منخفضة
7	7	يقوم بإنتاج شرائح تعليمية مصحوبة بتعليق صوتي	1.51	0.92	منخفضة
8	11	يقوم بإنتاج وتصميم دروس تعليمية إثرائية محوسبة	1.50	0.91	منخفضة
9	12	يضمن الدرس الإلكتروني أنشطة تساعد على إحداث التفاعل بين المتعلمين	1.49	0.90	منخفضة
10	4	يستخدم أحد برامج إنتاج الصوت والمؤثرات الصوتية في تدريس المهارات اللغوية	1.48	0.85	منخفضة
11	2	يتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب photo shop أو ما يماثله وتوظيفها داخل الغرفة الصحفية	1.47	0.82	منخفضة
12	6	يوظف وسائل التواصل في إنتاج أنشطة التعليم مثل : Twitter, Face book, Youtube,	1.45	0.89	منخفضة
13	10	يدمج النصوص والرسوم والصور والأصوات في عرض تقيمي (power point)	1.30	0.46	منخفضة
		مجال " إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني " ككل	1.51	0.78	منخفضة

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لاجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني" تراوحت ما بين (1.30-1.60) بدرجة تقييم منخفضة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (3) ونطحها: "يستخدم الكمبيوتر في تصميم ملفات خاصة لكل طالب خلال الفصل"، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة الرقة (10) ونطحها: " يدمج النصوص والرسوم والصور والأصوات في عرض تقيمي (power point)"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.51) بدرجة تقييم منخفضة.

الجدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " استخدام الإنترن特 وأدواته " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	8	يوجه الطالب إلى موقع الانترنت الخاصة التي لها علاقة باللغة العربية	1.90	1.10	منخفضة
2	6	يشارك في المنتديات التعليمية.	1.86	1.03	منخفضة
3	9	يتواصل مع الموقع التي تتناول تخصصه	1.82	1.00	منخفضة
4	4	يرسل ويستقبل الرسائل عبر البريد الإلكتروني المتاح مع إمكانية إرسالها إلى مجموعة من المستخدمين في الوقت نفسه	1.81	0.95	منخفضة
5	3	يقوم بتنزيل الملفات والكتب والدورس والبرامج التعليمية (download) من الانترنت، ويرفعها (upload)	1.80	1.00	منخفضة
6	12	يتبع مؤتمرات و Discussions مختلفة مسجلة بالصوت أو الفيديو عبر شبكة الانترنت	1.80	1.01	منخفضة
7	5	يستفيد من الكتب والمراجع والموسوعات اللغوية المتوفرة عبر الشبكة في تدريس مواد اللغة العربية	1.78	0.95	منخفضة

منخفضة	1.00	1.78	يستخدم برامج التواصل الاجتماعي الحديثة (واتس أب, فيسبوك, تانغو, وي تشات, فيس بوك) في التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور	10	8
منخفضة	0.93	1.78	يتبع الاصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بمقرر مادة اللغة العربية من أجل توظيفها في التعليم	13	9
منخفضة	0.93	1.77	يستفيد من البحوث والدراسات الإلكترونية التي لها علاقة في اهتماماته البحثية لتنمية المهارات البحثية	14	10
منخفضة	0.94	1.77	يوظف التقنيات الإلكترونية لاسيما الأنترنت في الإطلاع على الأساليب الحديثة في ضبط الموقف الصفي وأداته	15	11
منخفضة	0.95	1.76	يحدد الكلمات المفتاحية المناسبة للوصول للمعلومات التي يحتاجها عبر الشبكة	1	12
منخفضة	0.95	1.76	يحدد بعض الواقع الخاصة بمواد اللغة العربية	7	13
منخفضة	0.94	1.75	يستخدم محركات البحث المختلفة مثل yahoo, (Google) للوصول للمعلومات التي يحتاجها	2	14
منخفضة	0.89	1.72	يرجع إلى الدوريات المنشورة على شبكة الإنترت للاطلاع على نتائج آخر البحث والاستفادة منها في مجال تدريس اللغة العربية	11	15
منخفضة	0.88	1.79	مجال " استخدام الإنترت وأدواته " ككل		

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "إنتاج مصادر التعلم الإلكتروني" تراوحت ما بين (1.90-1.82) بدرجة تقييم منخفضة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (8) ونصها: "يوجه الطلاب إلى موقع الانترنت الخاصة التي لها علاقة باللغة العربية"، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة الرقم (11) ونصها: "يرجع إلى الدوريات المنشورة على شبكة الانترنت للاطلاع على نتائج آخر البحوث والاستفادة منها في مجال تدريس اللغة العربية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.79) بدرجة تقييم منخفضة.

الموسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " إدارة التعليم الإلكتروني " مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الاتحراف المعياري	درجة الممارسة
6	1	يساعد الطلبة على تنظيم الوقت وتقديم المساعدة والإرشاد لهم.	3.06	0.75	متوسطة
11	2	يشجع الطلبة على التفاعل مع المقررات الإلكترونية	3.04	0.97	متوسطة
2	2	يحدد مصادر المعرفة المتوفرة عبر شبكة الانترنت، والبحث والتحري عن المعلومات المستهدفة	3.04	1.01	متوسطة
5	4	يبحث الطلبة على الوصول إلى المعرفة بالشبكات، واختيار المناسب منها	2.97	1.06	متوسطة
4	5	يشرك الطلبة في التخطيط للأنشطة الإلكترونية وطريقة تنفيذها وتقويمها	2.90	1.09	متوسطة
7	6	يهبئ الطلبة لتحمل مسؤولية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة	2.86	1.05	متوسطة
3	7	يقوم مصادر التعليم الإلكترونية المختلفة ويحدد مدى جودتها التعليمية في ضوء معايير محددة	2.70	0.95	متوسطة
12	8	يشجع التفاعل بين الطلبة وبين معلميهم عبر الشبكة الإلكترونية	1.23	0.75	منخفضة
8	9	يوفر طرقاً لمساعدة الطلبة حديثي التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت، وذلك فيما يصعب عليهم	1.21	0.68	منخفضة
9	10	يزود الطلبة بالمصادر الكافية للتعلم من خلال الشبكة الإلكترونية	1.17	0.64	منخفضة
10	11	يتبع أداء الطلاب ومدى تقديمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصائح لهم في ظل التعليم الإلكتروني	1.17	0.63	منخفضة
1	12	يدبر مشاركة الطلبة في المنتديات ومجموعات النقاش عبر الإنترن特 بصورة صحيحة	1.16	0.57	منخفضة
مجل " إدارة التعليم الإلكتروني " ككل					

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " إدارة التعليم الإلكتروني " تراوحت ما بين (3.06-1.16)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (6) ونصها: "يساعد الطالبة على تنظيم الوقت وتقييم المساعدة والإرشاد لهم " بدرجة تقييم متوسطة، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة الرقم (1) ونصها: " يدير مشاركة الطالبة في المنتديات ومجموعات النقاش عبر الإنترنت بصورة صحيحة " بدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.21) بدرجة تقييم منخفضة.

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " تقويم التعليم الإلكتروني " مرتبة تنازلياً

رقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
8	1	يتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية	1.22	0.74	منخفضة
4	2	يضع معايير علمية يجري في ضوئها تقويم الطلبة.	1.21	0.73	منخفضة
6	3	يصمم أدوات متنوعة لقياس مدى فهم الطلبة وتحقق الأهداف التعليمية	1.20	0.68	منخفضة
9	4	يعد برامج علاجية بشكل الكتروني يناسب الطلبة الضعاف وينفذ داخل الغرفة الدراسة أو خارجها	1.20	0.72	منخفضة
1	5	يستخدم وظيفة أنواع التقويم - الفلي والتكتوني والنهائي - ووسائل تحقيقها في ظل التعليم الإلكتروني	1.17	0.62	منخفضة
3	6	يحدد نقاط القوة والضعف لدى الطالب عند تطبيق التعليم الإلكتروني.	1.17	0.56	منخفضة
2	7	يستخدم أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة العنكبوتية	1.15	0.55	منخفضة
7	8	يساعد الطلبة على اكتساب مهارات التقويم الذاتي وإصدار الإحكام.	1.15	0.61	منخفضة
5	9	يراعي في التقويم قياس مهارات التفكير ومهارات ما وراء المعرفة وفقاً للأهداف التعليمية	1.13	0.50	منخفضة
مجال " تقويم التعليم الإلكتروني " ككل					

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " تقويم التعليم الإلكتروني " تراوحت ما بين (1.22-1.13) بدرجة تقييم منخفضة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (8) ونصها: " يتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية "، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة الرقم (5) ونصها: " يراعي في التقويم قياس مهارات التفكير ومهارات ما وراء المعرفة وفقاً للأهداف التعليمية "، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.17) بدرجة تقييم منخفضة.
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرستها في المرحلة الإعدادية لكيفيات التعليم الإلكتروني في التدريس باختلاف (النوع الاجتماعي ، المؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية)؟
 للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الأداة كل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي ، المؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية)، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، الجداول (9-8) يوضحان ذلك.

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن الأداة كل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي ، المؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	أنثى	1.72	0.50
	ذكر	1.70	0.48
	أقل من 5 سنوات	1.75	0.51
	10-5 سنوات	1.70	0.33
	أكثر من 10 سنوات	1.50	0.38
	بكالوريوس	1.74	0.51
المرحلة الإعدادية	دراسات عليا	1.63	0.41

يظهر من الجدول رقم (8) أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات مستوى ممارسة مدرسي اللغة العربية ومدرستها في المرحلة الإعدادية لكيفيات التعليم الإلكتروني في التدريس كل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي ، المؤهل العلمي ، والخبرة التدريسية)، وللتعرف على الدالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، الجدول رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول رقم (9)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)

المتغير	المجموع	مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	0.002	1	0.002	0.92	0.009	
المؤهل العلمي	0.20	1	0.20	0.36	0.86	
الخبرة التدريسية	0.81	2	0.41	0.18	1.74	
الخطأ	25.78	110	0.23			
المجموع مصحح	361.54	115				
المجموع	26.94	114				

يظهر من الجدول رقم (9) عدم وجود اختلاف في مستوى ممارسة مدرس اللغة العربية ومدرستها في المرحلة الإعدادية للكفايات التعليم الإلكتروني في التدريس باختلاف (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)، حيث أن جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha \geq 0.05$)، يعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع المدرسين والمدرسات يعملون في بيئة متشابهة من حيث الظروف الاجتماعية والاقتصادية والوظيفية، وانفتقت هذه النتيجة مع دراسة عزمي(2006) ودراسة الخالدي (2012).

- تشجيع المدرسين على جعل وسائل التعليم الإلكتروني ضمن الأهداف التي يضعها مدرس اللغة العربية لخطته التدريسية .
- الاستفادة من تجارب الدول العربية في مجال استخدام التعلم الإلكتروني، وإيجاد وسيلة لإطلاع المدرسين في العراق عليها .
- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على المشرفين والمعلميين والمعلمات في مختلف المراحل التعليمية، وعلى أعضاء هيئة التدريس بمختلف الجامعات.

المراجع

- التميمي، رائد رمثان (2014). مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة للكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن .
- جوبي، مها عبد القادر(2001). دراسات تربوية في القرن الواحد والعشرين، ط١، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر .
- الحلفاوي، وليد(2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات. ط١، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .
- الخالدي، فاطمة موسى(2012). مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
- الخليفي ، حسن جعفر(2005). فصول في تدريس اللغة العربية ابتدائي، متوسط، ثانوي ، ط٤، الرياض: مكتبة الرشد .
- سالم، أحمد (2004). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد للطباعة والنشر .
- سعادة، جودة والسرطاوي، عادل (2003) استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. مصر: دار الشروق للنشر .
- الشاعي، سعود(2005). إلى الكفايات التدريسية الازمة لتعلم اللغة العربية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ص 384-418 .
- الطاهر، مجدي، ومصطفى، بعلي (2012). درجة امتلاك أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة للكفايات التكنولوجية التعليمية كمتطلب للجودة الشاملة. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي (IACQA) (2013) , 6, 14() . جامعة المسيلة، الجزائر، 19-34.
- عزمي، نبيل (2006) . كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، بحث مقدم لمؤتمر التعليم الإلكتروني في سلطنة عمان.
- العرمي، سامح (2012). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 26(8), 1723-1760.
- الغامدي، بندر (2011). أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .
- كُلاب، رامي محمد(2011). درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين .
- لال، زكرياء والجندى، علياء (2005). الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر .
- المحامدي، رانيا (2013). مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني الازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

-
- المهيسن، إبراهيم(2002). التعليم الإلكتروني ترفة أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل في الفترة بين 17/16/2002، ص ص 110-143، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- المغيدري، الحسن محمد(2004). تطوير النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية ، ط1، الرياض: مطبعة الرشد .
- الوايلي، سعاد عبد الكرييم عباس(2010). مدى توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية وممارساتهم لها، أبحاث مؤتمر التربية في عالم متغير "محور تكنولوجيا التعليم" ، الجامعة المهاشمية 7-8 نisan.
- الوحيدى، أروى وضاح(2009).أثر برنامج مقترن في ضوء الكفايات التعليمية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طلابات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .

